

لسان العرب

(حمق) الحُمُقُ ضدُّ العَقْلِ الجوهرى الحُمُقُ والحُمُقُ قلة العقل حَمَقَ يَحْمُقُ حُمُقًا وحُمُقًا وحَمَاقَةً وحَمِقَ وانْحَمَقَ واستَحَمَقَ الرجل إِذَا فَعَلَ فَعَلًا حَمَقَ يَحْمُقُ وأَحْمَقُ وحَمِقُ بمعنى واحد قال رؤية أَلَسَّ فَشَدَّ يَ لیس بالراعى الحَمَقُ الجوهرى حَمَقَ بالكسر يَحْمُقُ حُمُقًا مثل غَنِمَ يَغْنِمُ غُنْمًا فهو حَمِيقٌ قال يزيد بن الحكم الثَّقَفِي قد يُقْتَرُّ الحَوْلُ التَّقِيُّ وَيُكْثَرُ الحَمِقُ الْأَثِيمُ .

(* قوله « الحول » في القاموس رجل حول كصرد كثير الاحتيال) .

وعَمرو بن الحَمِقِ الخُزَاعِيَّ وقومٌ ونِسوة حُمُق وحَمَقى وحَمَاقى ابن سيده حَمَقَى بَنَدَوْهُ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ شَيْءٌ أُصِيبُوا بِهِ كَمَا قَالُوا هَلَاكَى وَإِنْ كَانَ هَالِكًا لَفَطَ فاعِل وقالوا ما أَحَمَقَهُ وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهَا بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَتْ كَالْخُلُقِ وَحَكَى سَبِيهِ حُمُقَانٌ قَالَ فَلَا أَدْرِ أَهِيَ صِغَةُ بَنَاهَا كَخَبَطَ فَرَقَدَ أَمْ لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَأَتَاهُ فَأَحَمَقَهُ وَجَدَهُ أَحَمَقَ وَأَحَمَقَ بِهِ ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ وَحَمَقَّتْ الرجل تَحَمَّقًا نَسَبَتْهُ إِلَى الحُمُقِ وَحَامَقَتْهُ إِذَا سَاعَدَتْهُ عَلَى حُمُقِهِ وَاسْتَحَمَقَتْهُ أَيَّ عَدَدَتْهُ أَحَمَقَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فِي طَلَاقِ امْرَأَتِهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَمَقَ يَقَالُ اسْتَحَمَقَ الرجل إِذَا فَعَلَ فَعَلًا حَمَقَ يَحْمُقُ وَاسْتَحَمَقَتْهُ وَجَدَتْهُ أَحَمَقَ فَهُوَ لَازِمٌ وَمُتَعَدٌِّّ مِثْلُ اسْتَنْزَوْقَ الجَمَلِ وَيُرْوَى اسْتَحَمَقَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعِلُهُ وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى لِيُزَاوَجَ عَجَزَ وَتَحَامَقَ فَلَانِ إِذَا تَكَلَّفَ الْحَمَاقَةُ الْأَزْهَرِيَّ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسُ عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ إِنْ لَلْحُمُقِ نِعْمَةٌ فِي رِقَابِ النَّاسِ اسْتَخْفَى عَلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ قَالَ وَسُئِلَ بَعْضُ الْبُلْغَاءِ عَنِ الْحُمُقِ فَقَالَ أَجْوَدُهُ حَيْرَةً قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ لَلْحُمُقِ الَّذِي فِيهِ بُلْغَةٌ يُطَاوَلُكَ بِحُمُقِهِ فَلَا تَعْتَذِرُ عَلَى حُمُقِهِ إِلَّا بَعْدَ مِرَاسٍ طَوِيلٍ وَالْأَحْمَقُ الَّذِي لَا مَلَاوِمَ فِيهِ يَنْكَشِفُ حُمُقُهُ سَرِيعًا فَتُسْتَرِجُ مِنْهُ وَمِنْ صُحْبَتِهِ قَالَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ كَأَنَّهُ قَالَ إِنْ لَلْحُمُقِ نِعْمَةٌ فِي رِقَابِ الْعُقَلَاءِ تَغْيِيبٌ وَتَخْفَى عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ أَفْطَنُ وَأَذَكَى مِنْ غَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحَمُوقَةَ هِيَ فَعُولَةٌ مِنَ الْحُمُقِ أَيَّ خَمْلَةٍ ذَاتُ حُمُقٍ وَحَقِيقَةُ الْحُمُقِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَ الْعِلْمِ بِقُبْحِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مَعَ زَجْدَةِ الْحَرُورِيِّ لَوْ لَا أَنْ يَقَعَ فِي أُحْمُوقَةٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ هُوَ مِنْهُ وَأَحْمَقُ الرجل والمرأة وَلَدَا الحَمَقَى وامرأة مُحَمَقٌ وَمُحَمَّقَةٌ الْآخِرَةُ عَلَى الْفَعْلِ قَالَ بَعْضُ نِسَاءِ الْعَرَبِ لَسْتُ أُبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَمَقَةً إِذَا رَأَيْتُ

خُصِيَّةٌ مُعَلَّاقَةٌ تقول لا أُبالي أَن أَلِدَ أَحْمَقَ بعد أَن يكون الولد ذكراً له خُصِيَّةٌ مُعَلَّاقَةٌ وقد قيل في هذا المعنى حَمِيقَةٌ على النسب كطَعِمٍ وَعَمَلٍ والأكثر ما تقدّم وإن كان من عادة المرأة أَن تلد الحَمِيقَ فهي مَحْمَاقٌ والأُحْمُوقَةُ مأخوذ من الحُمُق والمُحْمَقَاتُ من الليالي التي يَطْلُعُ القمر فيها ليلة كَلَّه فيكون في السماء ومن دونه سَحَابٌ فترى ضَوْءاً ولا ترى قمراً فتطُنُّ أَنتَ قد أَصَبْتَ وعليك ليل مشتقٌّ من الحُمُق وفي المثل غَرُّوْنِي غُرُّورَ المُحْمَقَاتِ ويقال سِرُّنا في ليل مُحْمَقَاتٍ إِذا استتر القمر فيها بغيم أَبْيَضٍ فيسير الراكب ويظن أَنه قد أَصَبَ حتى يَمَلُّ قال ومنه أُخِذَ اسم الأَحْمَقِ لَأَنه يَغُرُّكَ في أَول مجلسه بتداعٍ قُلِّله فَإِذا انتهى إِلى آخر كلامه تبيَّن حمقه فقد غرَّك بأول كلامه والبَقْلَةُ الحَمِيقَاءُ هي الفَرْفَخَةُ ابن سيده البَقْلَةُ الحمقاء التي تسميها العامة الرِّجْلَةَ لَأَنها مُلَاعِبَةٌ فَشُبِّهَتْ بالأحمق الذي يَسِيلُ لُعَابُهُ وقيل لَأَنها تَنَدَّبَتْ في مَجَرَى السَّيِّئِ وَلِوَالْحُمَيْقَاءِ الخمر لَأَنها تُعْزِبُ شاربها الحُمُقَ قال ابن بري حكى ابن الأَنباري أَنه يقال حَمَقَ الرجلُ إِذا شَرِبَ الحُمُقَ وهي الخمر وَأَنشد للنَّصَّامِ بْنِ تَوَلَّابٍ لُقَيْمُ بْنُ لُقَمَانَ مِنْ أُخْتِهِ وَكَانَ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ وَابْنُهَا عَشِيَّةٌ حَمَقَ فَاسْتَحْضَنَتْهُ إِلَيْهِ فَجَامَعَهَا مُظْلِمًا قَالَ وَأَنكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ ذَلِكَ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ أَنَّ الحُمُقَ مِنْ أَسماء الخمر قال والوراية في البيت حُمَقَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله وقال ابن خالويه حَمَقَتْهُ الهَجْعَةُ أَي جَعَلَتْهُ كالأَحْمَقِ وَأَنشد كُفَيْتُ زَمِيلًا حَمَقَتْهُ بِهِجْعَةً عَلَى عَجَلٍ أَضْحَى بِهَا وَهُوَ سَاجِدٌ وَالْبَاءُ فِي بِهِجْعَةٍ زائدة وموضعها رفع وفرس مُحْمَقٌ نَتَاجُهَا لَا يُسْبِقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْمُحْمَقَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْأَحْمَقُ مأخوذ من انْحَمَاقِ السَّوْقِ إِذَا كَسَدَتْ فَكَأَنه فَسَدَ عَقْلُهُ حَتَّى كَسَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الحُمُقُ أَصْلُهُ الْكَسَادُ وَيُقَالُ الْأَحْمَقُ الْكَاسِدُ الْعَقْلُ قَالَ وَالْحُمُقُ أَيضًا الْغُرُورُ وَانْحَمَقَ الثَّوبُ أَخْلَقَ وَنَامَ الثَّوبُ فِي الحُمُقِ أَخْلَقَ وَنَامَ الثَّوبُ فِي الحُمُقِ وَانْحَمَقَ الرَّجُلُ ضَعُفٌ عَنِ الْأَمْرِ قَالَ وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَمَقُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ الْكِنَانِيُّ يَا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مُنْحَمَقٌ فَاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ يَا كَعْبُ وَالْحَمَقُ الْخَفِيفُ اللَّحِيَّةِ وَبِهِ سَمِيَ عَمْرُو بْنُ الْحَمَقِ قَتَلَهُ أَصْحَابُ مُعَاوِيَةَ وَأَسْهَهُ أَوَّلُ رَأْسٍ حُمِلَ فِي الْإِسْلَامِ وَالْحَمَاقُ وَالْحُمَيْقَاءُ مِثْلُ الْجُدَرِيِّ الَّذِي يُصِيبُ الْإِنْسَانَ يَتَفَرَّقُ فِي الْجَسَدِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بِالصَّبِيانِ وَقَدْ حُمِقَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَاقُ مِثْلُ السَّعَالِ كَالْجُدَرِيِّ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَيُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ مَحْمُوقٌ وَالْحَمَاقُ وَالْحَمَمِيقُ وَالْحَمَقِيقُ نَبْتُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَمَاقِ نَبْتُ ذَكَرْتِهِ أُمُّ الْهَيْثَمِ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْحَمَقِيقَ نَبْتُ وَقَالَ الْخَلِيلُ هُوَ الْهَمَقِيقُ الْأَزْهَرِيُّ

انْذَحْمَقِ الطَّعَامَ انْذَحْمَا قًا وَمَأَقَ مَوْوَقًا إِذَا رَخُصَ وَالْحُمَيْمِيقُ طَائِرٌ يَصِيدُ
الْعِظَاءَ وَالْجَنَادِبَ وَنَحْوَهُمَا